

## 330 - الإيمان يشمل عقائد الدين وأعمال القلوب والجوارح من

### كتاب مجموع الفوائد للسعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله الفائدة الثانية والثلاثون للإيمان يشمل عقائد الدين وأعمال القلوب والجوارح توضيح أن الإيمان يشمل عقائد الدين وأعمال القلوب وأعمال الجوارح - [00:00:02](#)

كما دل عليه الكتاب والسنة واتفق عليه السلف الصالح وبيان ارتباط بعضها ببعض وذلك أن العبد إذا سمع النصوص من الكتاب والسنة الدالة على صفات الله أثباتاً ونفياً وعلى تصديق رسوله وعلى الأخبار بكل الغيوب - [00:00:34](#)

وعلى الامر بالخير والنهي عن الشر فأنه يفهمها أولاً فإذا فهمها وعرفها اعترف القلب بها وصدقها تصديقاً لا ريب فيه تصديقاً لله ورسوله وذلك يقتضي محبتها والتقرب إلى الله باعتقاد ما دلت عليه - [00:01:04](#)

والجزم بأنه الحق النافع فإذا عرف الله ورسوله واحبه أحب كل ما يقرب إلى الله وكره كل ما يبغضه ويمقته وحينئذ ينقاد القلب انقياداً جازماً لطاعة الله وطاعة رسوله فيقصد ويريد فعل ما يقدر عليه من محبوبات الله - [00:01:35](#)

من واجب ومستحب قصداً جازماً يتربّب عليه وجود ما قصده واراده ويقصد اجتناب ما نهى الله عنه ونهى عنه رسوله قصداً جازماً يقترن به الترك وهذا هو معنى قوله ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن أمنوا بربكم فامين - [00:02:10](#)

من قول المؤمنين سمعنا واطعنا ومنة الله عليهم بقوله ولكن الله حب اليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكراه اليكم الكفر والفسوق والعصيان الآية فتبين أن هذه الأمور التصديق والاعتراف والحب والانقياد - [00:02:46](#)

وجود مقتضى هذا الانقياد متلازمة مرتبطة ببعضها البعض إذا تم واحد منها وكل علم أن جميعها قد كملت وإذا انتفى واحد منها بالكلية علم أن جميعها انتفت وإذا نقص واحد منها فلنقص في بقيتها - [00:03:28](#)

فافهم هذا الإيضاح في بيان الإيمان ولها مثل الله الإيمان بالشجرة في وجودها وكمالها ونقصها على هذا الوصف الذي ذكرنا والله أعلم - [00:04:00](#)